

مفهوم التثقيف الصحي

● التثقيف الصحي هو أي مجموعة من الخبرات/ التجارب التعليمية والمصممة لتسهيل السلوك الطوعي الذي يؤدي إلى الصحة" (غرين وزملاؤه 1980)

● التثقيف الصحي هو مجموعة من النشاطات والتدخلات التي من خلالها تتكون المعلومات والمواقف والمهارات لدى الفئة المستهدفة منها، فتمكنهم من اتخاذ قرارات وخيارات صحيحة قد ينفذوها ويعتمدها بحسب توفر العوامل البيئية الأخرى المؤثرة، مما يؤدي إلى سلوك صحي سليم ومستمر.

الهدف من التثقيف الصحي

تسهيل وتشجيع تغيير السلوك لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات من اجل أن يكون سلوكا صحيا أو تعزيز السلوكيات الصحيحة أصلا.

من يقوم بالتنقيف الصحي؟

هنالك تخصص في مجال التنقيف الصحي يتدرج من البكالوريوس الى الماجستير والدكتوراه، وهناك اختصاصيون تنقيف صحي موجودون في بالدنا ويعملون في مجال تخصصهم ولكن هذا لا يعني أن العاملين في مجال الصحة من أطباء وممرضين وممرضات، والعاملين في المجتمعات من عمال اجتماعيين وميدانيين ورجال دين ومسؤولين في النوادي الشبابية وغيرهم ليس بمقدورهم القيام بالتنقيف الصحي، فهم بسبب عملهم يحتاجون للقيام بالتنقيف الصحي. لذلك هم بحاجة لإتباع تدريبات متخصصة في هذا المجال فالتنقيف الصحي المعاصر لم يعد حصرا على القطاع الطبي والصحي فقط.

لمن يقدم التثقيف الصحي؟

يقدم التثقيف الصحي للفرد أو المجموعات أو الجماهير على اختلافها.

أين يقدم التثقيف الصحي؟

يقدم التثقيف الصحي في أماكن متعددة منها المدرسة والمعهد والكلية والجامع، دور الحضارة، المؤسسات والشركات العامة والخاصة، المستشفيات، المراكز الصحية والمستوصفات، المراكز الشبابية والتطوعية، في المجتمع، وفي مواقع وأماكن العمل، في الأسرة الخ. وأثبتت الدراسات أنه يكون أكثر فعالية عندما يقدم في الأماكن الأقرب لعيش وعمل الفئة المستهدفة.

ما هي مستويات التثقيف الصحي؟

هناك عدة مستويات من التثقيف الصحي:

التثقيف الصحي الأولي :

وهو يتوجه إلى الأشخاص الأصحاء والذين ليس لديهم عامل الخطورة مثلاً: الأشخاص الذين لا يدخنون وليسوا مصابين بسرطان الرئة. وهدفه الوقاية من الأمراض والحوادث وتحسين الصحة وبالتالي نوعية الحياة. مثلاً: تثقيف الأولاد الأصحاء حول العناية بالفم أو النظافة الجسدية، تثقيف الشباب حول أخطار المخدرات أو الصحة الجنسية، إلخ.

التثقيف الصحي الثانوي :

وهو يتوجه إلى الأشخاص الذين ليهم عامل الخطورة ولكنهم لم يصابوا بعد بالمشكلة الصحية، بهدف منع ذلك. مثلاً: الشخص يدخن ولكنه غير مصاب بسرطان الرئة بعد، التخلص من مشكلة التدخين، التخلص من الادمان على الكحول، الالتزام بحمية غذائية لتخفيض مستوى الكوليستيرول وتخفيض الوزن...

التثقيف الصحي الثالثي :

وهو يتوجه إلى الأشخاص المصابين بأمراض ومشاكل صحية لا يمكن شفاؤها وإعاقات مزمنة بهدف تمكينهم من الحد من تفاقم المشكلة والعيش الصحي بما تبقى لديهم من إمكانيات جسدية وعقلية ونفسية. مثلاً: المصاب بداء السكري لمنع مضاعفات مرضه، إلخ